

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ.د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

بسم الله الرحمن وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة منها رغدا وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة ولا تقربا هذه الشجرة فتكون من الظالمين فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما من ما كان فيه - [00:02:06](#)

فاخرجهما من ما كان وقل له اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقرا ومتاع الى حين فتلقاه ادم من ربه كلمات ادم من ربه كلمات فتى قلنا اهبطوا منها جميعا - [00:03:48](#)

تبع هادي فلا خوف عليهم فمن تبع هادي فلا خوف عليهم ولا والذين كفروا وكذبوا باياتنا والذين كفروا وكذبوا باياتنا هؤلاء خالد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا - [00:05:04](#)

ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما - [00:06:40](#)

اما بعد قال الامام البغوي غفر الله لنا وله قوله تعالى فتكونا اي فتصيرا قوله تعالى من الظالمين اي الضارين بانفسكما بالمعصية واصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه قوله تعالى - [00:07:10](#)

فازلهما اي استزل قوله تعالى الشيطان ادم وحواء اي دعاهما الى الزلة وقرأ حمزة فازلهما اي نحاها الشيطان نحاها والشيطان فيعال من بعد سمي به لبعده عن الخير وعن الرحمة - [00:07:57](#)

قوله تعالى هنا يقول فازلهما الشيطان واغلب الروايات ما فيها الشيء الصحيح عن الشجرة وكيف حصل هذا وانما فيه ما ذكر الله وقاسمهما اني لك ما لمن الناصحين فداهما بغرور - [00:08:45](#)

ازلهما طلب منهم الزلة استزلهما وقد اخبرنا الله ان الشيطان عدو لنا واخبرنا ان نقول الكلمات الطيبة الجميلة حتى لا يأتي الشيطان ويضع فيها ما يسبب توتر وضياح العلاقة بين المسلمين - [00:09:10](#)

وقال قل لعبادي يقولوا التي هي احسن. القول التي هي احسن مما قال ان الشيطان ينزغ بينهم والله تعالى جعل العلاج من الشيطان بالاستعاذة به يعني اللجوء الى الله والاستعاذة به - [00:09:43](#)

وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين وسبق ان اشرنا الى ان الشياطين نوعان شياطين انس وشياطين جن. فشياطين الانس تقابلهم الاساءة بالاحسان فيلينون لكأس وينقلب ما في قلوبهم من النصرة ومن الكراهية محبة والفة - [00:10:08](#)

وشياطين الجن تستعذ بالله منه وهذا منصوص في الفرعون قال تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين هؤلاء هم شياطين الانس جاهدين وكل ما كان عاتي متمرد فهو شيطان. سواء من الانس والجن او من غيرهم - [00:10:34](#)

وقال في حق شياطين الجن وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يخدرون واخبر ان مقابلة الاساءة بالاحسان لا يقوم بها الا من اعطاه الله مسألتين - [00:11:02](#)

رزقه الصبر ورزقه الحظو عنده وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم فالشيطان عدو لنا وهو دائما يحاول ان يوبقنا ويوقعنا والذي يحمي منه للجاء الى الله والاستعاذة به والعلم - [00:11:26](#)

العلم الشيطان يأتي لكل واحد منا من نقاط الضعف فيه ولا يزال بالانسان حتى يوقعه في المعصية فاذا وقع في المعصية تغيرت

حياته قل خشيته قلت عبادته قلت علاقته بالله - 00:11:55

بعدين يجروا بعدين يوقعه في النار ويقول الله صدقكم وانا كذبتكم. ما كان عندي قوة ولا كان عندي سلطان عليه. قلت لكم تعالوا وجئتم فلا تلوموني ولوموا انفسكم ولذلك ينبغي لنا - 00:12:22

ان تنتبه وان بدنا نجوع من الشيطان ومن حزنه ومن طريقتي مع بني ادم انه لا يزال بالانسان حتى يوقعه التي كما فعل بابينا وذكرت ذكر في الاسرائيليات كلام كثير - 00:12:42

ولكن ما في الايات قال لهم والله اني وقاسمهما اني لكمال من الناصحين هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى منها فجاءت المصيبة واخرجوا من الجنة ونحن سبي سبارى العدو فينبغي ان نصبر حتى نعود الى منازلنا في الجنة - 00:13:06

قال الامام البغوي رحمة الله واياه قوله تعالى عنها عن الجنة قوله تعالى فاخرجهما مما كانا فيه اي النعيم وذلك ان ابليس اراد ان يدخل ليوسوس الى ادم وحواء فمنعته الخزنة - 00:13:32

فاتى الحية وكانت صديقة لابليس وكانت من احسن الدواب لها اربع قوائم كقوائم البعير وكانت من خزان الجنة فسألها ابليس ان تدخله فمها فدخلت ومررت به على الخزنة وهم لا يعلمون - 00:14:17

فدخلته الجنة وقال الحسن انما رآهما على باب الجنة لانهما كانا يخرجان منها وقد كان ادم حين دخل الجنة ورأى ما فيها من النعيم قال لو ان خلد لو ان - 00:14:43

لو ان خلدا لو ان خلدا فاغتنم فاغتنم ذلك منه الشيطان فاتاه الشيطان من قبل الخلد فلما دخل الجنة وقف بين يدي ادم وحواء وهما لا يعلمان انه ابليس فبكى - 00:15:09

وناح نياحة احسنتهما وهو اول من فقال له ما يبكيك؟ قال ابكي عليكما تموتان تفارقان ما انتما فيه من النعمة فوقع ذلك في انفسهما فاغتم ومضى ابليس ثم اتاهما بعد ذلك وقال - 00:15:34

يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد؟ فابى ان يقبل منه وقاسمهما بالله انه لهما لمن الناصحين فاغتر وما ظنا ان احدا يحلف بالله كاذبا فبادرت حواء الى اكل الشجرة - 00:16:07

ثم ناولت ادم حتى اكلها وكان سعيد بن المسيب يحلف بالله وقف هذا الكلام لا يصح منه شيء ولم يعلق في هذا المحل كيف الحية تدخل؟ يدخل ابليس في فمها وكيف يدخل - 00:16:34

الله تعالى جعل الكون محروس ولا يقع شيء الا بعلمه وبارادته والملائكة لو لم يا الله يخبرهم بذلك هذا الكلام لا لا اعرف منه شيء يصح وانما هي اسرائيليات. بعضها - 00:16:56

يرده العقل وبعضها لم يثبت فيومر كما قال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وهذا كله يحتاج الى دليل ابليس جاءهم وبكى وناحى وانه اول مناح. هذا الكلام يحتاج الى ادلة - 00:17:21

ما يؤتى به من غير ان تأتي به ادلة ان الناس لم يحضروا ونقلوا هذا نقلوه عن من ذلك هذا لا يثبت وذكر المعلق على الطبري يقول هذا الخلاف في كيفية سبب اكل ادم من الشجرة - 00:17:48

المنهي عنها والذي اكثر المفسرون من من القصص حوله لم يثبت فيه خبر صحيح وهو من علم الغيب الذي يحتاج الى نقل ثابت واغلب هذه القصص مأخوذة من الاسرائيليات بعدين سعيد بن المسيب يقول كلام يأتي يقول كون ان ادم سكر - 00:18:12

وغاب عقله فاكل من الشجرة يقول هذا خبر عجيب لان الجنة خمرها لا يسكر اصلا خمر الدنيا وخمر الجنة طاهر وسقامهم ربهم شرابا طهرا لا يصدعون عنها ولا ينزفون فهذا فيه اشياء تدل على انه - 00:19:02

غير صحيح والله اعلم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله فبادرت حواء الى اكل الشجرة ثم ناولت ادم حتى اكلها وكان سعيد بن المسيب يحلف بالله ما اكل ادم من الشجرة وهو يعقل - 00:19:28

ولكن حواء سقته الخمر حتى اذا سكر قاده اليها فاكل الكلام لا يثبت ولذلك التفسير الاسرائيليات وفيه الوضع وفيه الارسال ولكن مع ذلك التفسير ينقسم الى اربع اقسام هذا ورد في حديث ضعيف - 00:19:58

وورد فيه اثر عن ابن عباس ايضا ما هو قوي. ولكن هذا المعنى صحيح التفسير ينقسم اربعة اقسام قسم لا يعذر احد بجهله به يغضوا من ابصارهم يحفظوا فروجهم لا يغترب بعضهم بعضا - [00:20:32](#)

لا يسخر قوم من قوم لا تلمزوا انفسكم لا تقربوا الزنا يروا ما بقي من الربا هذا لا يعذر احد بجهل به لانها فروض عين وفروض العين يجب على كل واحد منا ان يعلمها - [00:20:55](#)

القسم الثاني من تعلمه العرب من لغتها؟ التخوف عمر قال ويأخذهم على تخوفي فسأل قال ما التخوف؟ قال له الصحابي التخوف يا امير المؤمنين في لغتنا التنقص قال ابوك كبير - [00:21:15](#)

تخوف الرجل منها تامكا قردا كما تخوف عود النبعة كالسفن يعني اكل الرجل منها سناما مرتفعا كما اكلت القدوم من الشجرة اذا اراد الذي يصنع السفن ان يقطع الشجرة يأخذ منها قليل قليل حتى تسقط. كذلك السنام تأخذ منه الرجل في السفر قليل قليل حتى - [00:21:40](#)

تخوف تنقص وقسم تعلمه العلماء ابن عباس فهم من قوله ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا ان الغلبة لمعاوية بانه من اولياء دم عثمان وابن مسعود فهم ان فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. اي فمن تعجل فذنبه مغفور - [00:22:08](#)

ومن تأخر فذنبه مغفور بدليل لمن اتقى وبدليل انه قال لا اثم عليه في التأخر فهو بمعناه الحج المبرور فمن حج ولم يرفث ولم خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه - [00:22:38](#)

كيف من تعجل فقد غفرت ذنوبه ومن تأخر فقد غفرت ذنوبه لمن اتقى اما ما يقوله كثير من العلماء فمن تعجل فلا ذنب عليه لتعجله. ومن تأخر فلا ذنب عليه للتأخر لا لا. هذا خلاف الاولى - [00:22:55](#)

هذا مرجوح هذا الثاني هو الراجح وقسم لا يعلمه الا الله اذا التفسير قسم تعلمه العلماء وقسم تعلمه العرب من لغتها وقسم لا يعلمه الا الله. وقسم لا يعذر احد بجهله به - [00:23:13](#)

هذه هي اقسام التفسير فالذي لا يعلمه الا الله لا يسلم الا في المغيبات وفي كيفية تعلق صفات الله تعالى به اما الاقوال الاخرى فعليها اعتراضات ان الله عنده علم الساعة - [00:23:34](#)

وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ما لا تكسب غدا وما تدري نفس بان يرض تموت. خمس لا اعلمهن الا الله. وقال تعالى ينزل ربنا الى سماء الدنيا حين يكون - [00:23:56](#)

كيفية النزول من المتشابه الرحمن على العرش استوى كيفية الاستواء من المتشابه اذا الصفة لها جهتان. جهة ثبوت وجهة كيفية فالثبوت ليس من المتشابه. والكيفية من المتشابه وذلك ما قال الاستواء معلوم والكيف مجهول - [00:24:16](#)

والايمان به واجب والسؤال عنه بكيف بدعة تفضل الشيخ قال الامام البغوي غفر الله لنا وله قال ابراهيم ابن ادهم اورثتنا تلك الاكلة حزنا طويلا قال ابن عباس وقتادة قال الله عز وجل لادم - [00:24:39](#)

الم يكن فيما ابحتك من الجنة مندوحة عن الشجرة؟ قال بلى يا ربي وعزتك ولكن ما ظننت ان احدا يحلف بك بك كاذبا قال فبعزتي لاهبطنك الى الارض ثم لا تنالوا العيش الا كذا - [00:25:12](#)

فاهبط من الجنة وكانا يأكلان فيها رغدا فعلم صنعة الحديد وامر بالحرث فحرث فحرص فيها وزرع ثم سقى حتى اذا بلغ حصد ثم داس ثم ذراه ثم طحنه ثم عجنه ثم خبزه - [00:25:39](#)

ثم اكل فلم يبلغه حتى بلغ منهما شاء قال سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ادم لما اكل من الشجرة التي نهي عنها قال الله عز وجل ما حملك على ما صنعت؟ - [00:26:09](#)

قال يا رب زينته لي هواء قال فاني اعقبته الا تحمل الا كرها ولا تضع الا كرها ودميتها في الشهر مرتين فرنت حواء عند ذلك فقيل عليك الرنة وعلى بناتك - [00:26:36](#)

فلما اكل تهافتت عنهما ثيابهما وبدت سوءاتهما واخرج من الجنة فلذلك قوله تعالى اي انزلوا الى الارض يعني ادم وحواء وابليس والحية هذا الحديث قال خرج عن ابن عباس الحاكم في المستدرک - [00:27:06](#)

تذكره الوحيد في الوسيط بسنده عن ابن عباس وعزاء السيوطي في الدر المنثور لابن منيع وابن أبي الدنيا في كتاب البكاء وابن المنذر وأبي الشيخ في العظمة والبهقي في الشعب وابن عساكر. عن ابن عباس وسكتنا عليه - [00:27:44](#)

الذي يظهر انه ما استطاع ان يحكم عليه انه لو استطاع الحكم لكن تركه للحكم يدل على العجز وكان من الاولى ان يقول لم استطع ان ان لان نحكم عليها او لم نقف على من حكم عليه - [00:28:08](#)

نعم قال الامام البغوي رحمننا الله واياه قوله تعالى وقلنا اهبطوا اي انزلوا الى الارض يعني ادم وحواء وابليس والحية فهبط ادم بسرنديب من ارض الهند على جبل يقال له نود - [00:28:29](#)

وحواء بجدة وابليس بالابلة والحية باصفهان واضح انه هذا ما هو ما هو ثابت. تفضل. هم قوله تعالى بعضكم لبعض عدو اراد العداوة التي بين ذرية ادم والحية وبين المؤمنين من ذرية ادم - [00:29:02](#)

وبين ابليس قال قال الله تعالى لذلك اثار عن السدي والحسن باسانيد لا تثبت ورد عن بعض الحسن والسدي لا تثبت به اثار اثار. نعم تفضل. قال الله تعالى ان الشيطان لكما عدو مبين - [00:29:38](#)

قال الامام البغوي غفر الله لنا وله اخبرنا احمد بن عبدالله الصالح اخبرنا ابو الحسن ابن بشران قال اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار قال اخبرنا احمد بن محمد الصفار قال حدثنا منصور الرمادي - [00:30:11](#)

قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب معمر معمر. معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال عكرمة لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يأمر بقتل الحيات - [00:30:37](#)

وقال من تركهن خشية او خشية او مخافة ثائر فليس منا وزاد موسى ابن مسلم عن عكرمة في الحديث ما سالمناهن منذ حاربناهن وروي انه نهى عن ذوات البيوت روي عن ابي سعيد انا الاخير ثابت - [00:31:01](#)

انه امر بقتل الحيات وانا عن جنس من البيوت الطفية والابتر والباقي من حيات البيوت في المدينة ينذر اخرج عليكم الا تخرجوا عنا فاذا لم يخرجوا الانسان يقتلهم ان بمدينة جنا اسلمت - [00:31:31](#)

فهي حياة هذا في المدينة او في كل البيوت اقوال للعلماء لكن اما الحيات التي هي تقتل سامة وبعضها يضر والذي لا اسم فيه ولا ضرر قد يترك لكن اللي يقتل ما في ضرر ولذلك السبعة الفواسق تقتل في الحل والحرم - [00:32:01](#)

كل ما يضر يعني ينبغي ان يزال الضرر نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله وروي انه نهى عن ذوات البيوت روي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:25](#)

ان بالمدينة جنا قد اسلموا فان رأيتهم منهم شيئا فاذنوه ثلاثة ايام فان بدأ لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان في مسلم هذا نعم وغيره. هم قوله تعالى ولكم في الارض مستقر - [00:32:54](#)

اي موضع قرار قوله تعالى ومتاع بلغة ومستمتع قوله تعالى اي الى انقضاء اجالكم قوله تعالى فاتي اي تلقى والتلقي هو قبول عن فطنة وفهم وقيل هو التعلم قوله تعالى - [00:33:24](#)

ادم من ربه كلمات قراءة العامة ادم برفع الميم وكلمات بخفض التاء ترى ابن كثير ابن كثير ادم بالنصب وكلمات برفع التاء يعني جاءت الكلمات ادم من ربه وكانت سبب توبته - [00:34:11](#)

واختلفوا في تلك واختلفوا تحمي فاعل معنوي لان التلقي امر نسبي فلا زالت الكلمات من عند الله تتلقى ادم من ربه كلماته او فتلقى ادم من ربه كلمات للتلقي امر - [00:34:45](#)

فهذا من وكل قراءة سبعية وكل صحيح والكلمات فيها خلاف كثير الذي قال الطبري ان كل محتملة لكن قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ان هذا - [00:35:12](#)

اقوى شي وهذا ويمكن غيره يدخل في الكلام كل ما قيل لكن هذا هو اقوى شي في الكلمات التي تلقاها ادم. نعم وكل ما قيل محتمل نعم تفضل قال الامام البغوي - [00:35:36](#)

رحمنا الله واياه وكانت سبب توبته واختلفوا في تلك الكلمات قال سعيد بن جبير ومجاهد والحسن هي قوله ربنا ظلمنا انفسنا وقال

مجاهد ومحمد بن كعب القرظي هي قوله لا اله الا انت سبحانك وبحمدك - [00:35:55](#)

ربي عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انك انت التواب الرحيم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ربي عملت سوءا وظلمت نفسي فارحمني انك انت ارحم الراحمين وقال عبيد بن عمير - [00:36:33](#)

هي ان ادم قال يا رب ارايت ما اتيت شيء ارايت ما اتيت اشياء ابتدعته من تلقاء نفسي ام شيء قدرته ام شيء قدرته علي قبل ان تخلقني قال الله تعالى - [00:37:02](#)

لا بل شيء قدرته عليك قبل ان اخلقك قال يا رب فما فكما قدرته قبل ان تخلقني فاغفر لي وقيل هذا الكلام السليم لا يعترض وذلك الكفار يعترضون على القدر - [00:37:27](#)

والمعتزلة يقول تراه يدعوني ويقفل الباب دوني هو باب يعني فيه اشكالات نرجو الله ان يبصرنا بالحق وان يعيدنا من الزيغ لان الله تعالى خلقنا واعمالنا ولكن لا يعذب احدا الله بعد قيام الحجة - [00:37:51](#)

والعبد ليس بمقهور لانه يترك عن اختياره ومن عجائب الجبار ان يجبر العبد بالاختيار ومن عجائب الجبار ان يجبر العبد بالاختيار ترى الانسان يبكي وهو مسافر طيب لماذا تسافر يبكي لانه جلس - [00:38:21](#)

والله تعالى خلق الخلق وخلق اعمالهم ولا يدرون ماذا كتب لهم فالذي هداه الله يوفقه لعمل الخير والذين كتب الله له الشقاوة يعمل بعمل اهل الشر. ولا يسأل عما يفعل - [00:38:48](#)

ولله المثل الاعلى. الزارع ياخذ بذر العنب وبلغ النخيل ليزرعه التمر ويأتي زبيب ويأخذ ابرة الشوك شجرة شوك ويزرعها هذا ليؤكل وهذا ليجعله على البستان الله خلق بعض الخلق للنار وخلق بعض الخلق للجنة. ولا يسأل عما حتى تظهروا تظهر للناس رحمته ورأفته - [00:39:04](#)

وتظهر جبروته ونقمته من اعدائه وما لنا الا نشتغل ونسأل الله العافية ان هذا الباب باب وعر وكان يخاف الصحابة والتابعون واغلب العلماء يخافون من الخاتمة ما الذي كتب لنا في اللوح المحفوظ - [00:39:36](#)

لأنه عندما تنفخ الروح يكتب اربع كلمات من جملتها شقي وهذا يخيف ان الرجال لا يعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس في البخاري فيما يبدو للناس حتى لا يبقى بينه وبينها الا ذراع - [00:39:59](#)

فيسبق عليه القلم فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها ولما استشكل الصحابة هذا الامر قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اعملوا وقال وما كنا معذبين رسلا مبشرين ومنذرين بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها. الم يأتكم - [00:40:20](#)

قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا ولا يعذب الا بعد ان تقوم الحجة عليه واهل الفترة لا يعذبون والذي لم تأتبه الرسل او اتباع الرسل لا يعذب ابدا والتحقيق اما اهل الفترة - [00:40:57](#)

توقد لهم نار يوم القيامة كما رجاه ابن كثير والوالد في تفسيريهما ويؤمنون باقتحامها فمن كان بعلم الله من اهل الجنة دخلها ومن كان في علم الله من اهل النار امتنع عن الدخول بها - [00:41:22](#)

وقد استبعد هذا الحافظ بن عبد البر وقال الجنة دار جزاء وليست بدار تكليف فرد عليه الوالد في قوله يوم يدعون الى السجود فلا يستطيعون قال هذا هذا اختبار وبيان لشيء واقع حتى يظهر - [00:41:43](#)

الطائع من العاصي والله اعلم. نعم قال يا رب فكما قدرته قبل ان تخلقني فاغفر لي وقيل هي ثلاثة اشياء الحياء والدعاء والبكاء قال ابن عباس بكى ادم وحواء وحواء على ما فاتهما من نعيم الجنة - [00:42:10](#)

منتي سنة ولم يأكلا ولم يشربا اربعين يوما ولم يقربوا ادم حواء مائة سنة وروى المسعودي كله يحتاج ادلة هذا. نعم وروى المسعودي عيونس بن خباب وعلقمة ابن مرشد ابن مرثد - [00:42:45](#)

قالوا لو ان دموع جميع اهل الارض جمعت لكانت دموع داوود اكثر. داود اكثر حيث اصاب الخطيئة ولو ان دموع داوود ودموع اهل الارض جمعت لكانت دموع ادم اكثر حيث اخرج الله من الجنة - [00:43:12](#)

قال شهر ابن حوشب بلغني ان ادم لما هبط الى الارض مكث ثلاث مكة ثلاثمئة سنة. ثلاثمئة مكث ثلاثمئة سنة لا يرفع رأسه حياء من الله تعالى. كل هذا لا يثبتته. شهر ابن حوشب كمان ما - [00:43:42](#)

نعم قوله تعالى فتاب عليه اي فتجاوز عنه قوله تعالى يقبل توبة عباده قوله تعالى الرحيم في خلقه قال الامام البغوي غفر الله لنا وله وقوله تعالى منها جميعا يعني هؤلاء الاربعة - [00:44:07](#)

وقيل الهبوط الاول من الجنة الى السماء الدنيا والهبوط الاخر والهبوط الاخر من السماء الدنيا الى الارض قوله تعالى اي فان يأتكم يا ذرية ادم مني هدى - [00:44:58](#)

اي رشد وبيان شريعة يعني ما صلة نعم قوله تعالى اي رشد وبيان شريعة وقيل كتاب ورسول قوله تعالى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون فرأى يعقوب - [00:45:29](#)

فلا خوف بالفتح في كل القرآن والآخرين بالضم والتنوين فلا خوف عليهم فيما يستقبلونهم قوله تعالى ولا هم يحزنون اي على ما خلفوا وقيل لا خوف عليهم في الدنيا ولا هم يحزنون في الآخرة - [00:46:06](#)

والذين كفروا يعني جهدوا قوله تعالى والذين كفروا يعني جحدوا وكذبوا باياتنا اي بالقرآن اولئك اصحاب النار يوم القيامة هم فيها خالدون لا يخرجون منها ولا يموتون فيها. هنا الفرق بين لا خوف عليهم ولا خوف عليهم - [00:46:42](#)

ان لا خوف ما يمكن تستثني منها ماذا لم تقول لا يوجد اي اما اذا قلت لا خوف يمكن تستهني منها تقول لا رجل في الدار ما يمكن تقول بل رجال - [00:47:31](#)

واذا قلت لا رجل في الدار يمكن تقول بل رجال او رجلان ففي لا للنفي وفيه لا لنفي الجنس الفرق بين لا خوف ولا خوف لا خوف كان في جميع اشكال الخوف. ولا خوف - [00:47:53](#)

كان في الخوف في الجملة تقول لا رجل في الدار بل رجال اما اذا قلت لا رجل في الدار ما يمكن تستهني لان هذا نفي كل شيء هذا الفرق بين ولذلك يقال لا - [00:48:18](#)

التي لنفي الجنس وهذه لا النافية الفرق بينهم ان هذه التنفيذ ولا يمكن يستثني منها يقول اتى بعمره ويريد ان يعمل عمرة اخرى العمرة من التنعيم جائزة لكن اجرها اقل - [00:48:35](#)

لكن يأتي بعمره لكن كل يوم يعتمر هذا ما هو معروف كل يوم يروح للتنعيم ويعتمر هذا لا يعرف لكن يمكن الانسان يذهب لعمره يعتمر اما كل يوم يعتمر هذا ما ما عرفه الناس ولا عمله الصحابة - [00:49:14](#)

والعمرة جائزة العمرة الى العمرة والحج الى الحج كفارة لما بينهما والنبي صلى الله عليه وسلم ارسل عائشة واعتمرت من التنعيم ولم يقل لها هذا خاص بك والصحابة لم يفعلوا ذلك. فدل فعل عائشة على الجواز ودل ترك الصحابة على قلة الاجر - [00:49:31](#)

دل فعل عائشة على الجواز ودل ترك الصحابة وهم مائة الف بزيادة على ترك العمرة من التنعيم على قلة الاجر والكل صحيح ولا نضيق واسعا جزاك الله خيرا - [00:49:54](#)